

تراكم الأخطاء يعقد مهمة أردوغان في إنقاذ الاقتصاد

سياسة مالية استنفدت السيولة وأنفقت بسخاء على أتباع الحزب الحاكم

تؤكد تحاليل الخبراء أن سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان راكمت إشكاليات الاقتصاد التركي وكشفت إخفاق الحكومة في إدارة الأزمة الاقتصادية التي تترجمها معدلات الفائدة المرتفعة وانهيار الليرة، فضلا عن استنفاد السيولة في دعم الموالين للحزب الحاكم.

أنقرة - تطرح إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لاقتصاد بلاده تناقضات حول طريقة تسييره للمؤسسات المالية، حيث يدعي أن أسعار الفائدة المرتفعة كانت تضخمية ويستخدمها الممولون الأجانب وحلفاؤهم المحليون للسيطرة على حكومته وفروه شعبه في حين أن تحركاته الجديدة تبين عكس ذلك. وانتقد أردوغان معدلات الفائدة المرتفعة قبل يوم من عقد البنك المركزي اجتماعه الأول بشأن السياسات النقدية تحت إدارة محافظ جديد للبنك من المتوقع أن يعيد الضوابط النقدية. وقال الرئيس التركي في اجتماع مع ممثلي الشركات في أنقرة "يجب ألا ينضرب مستثمرونا من أسعار الفائدة المرتفعة"، وواصلت الليرة التركية تراجعها إلى ما يصل إلى 1.1 في المئة بعد بيانها.

وبعد تمديد سلطاته التنفيذية في الانتخابات الرئاسية في عام 2018، يمكن القول إن أردوغان وضع نفسه لمواجهة أكبر تحدٍ في حياته السياسية. لكن هذه المرة، كان من صنع يديه.

وفي يوليو 2018، صدم العديد من الشخصيات البارزة في حزبه بإبعاد محمد شيمشك، الاقتصادي في مؤسسة "ميريل لينش" للاستثمار الذي ساعد في الإشراف على الاقتصاد التركي لمدة تسع سنوات، لصالح صهره عديم الخبرة، بيرات البريق، الذي أخذ دور قيادة وزارة الخزانة والمالية. وتراجعت أسعار الأسهم والليرة بشكل حاد. وعمل أردوغان بجد لتحويل تركيا إلى قوة إقليمية، حيث تدخل في سوريا وليبيا وأرسل سفن استكشاف إلى البحر الأبيض المتوسط لتحدي الحقوق السيادية لليونان المجاورة. ثم اشترى صواريخ روسية الصنع أس - 400 متحديا بذلك الولايات المتحدة.

ثم تحدى السعودية بشأن مقتل صحافي معارض بينما عزز سيطرته على وسائل الإعلام في البلاد. لكن

وجاءت تصريحات أردوغان فيما توقع محللون استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار أراهم، أن لجنة السياسات النقدية التابعة للبنك المركزي سوف ترفع معدل الفائدة الخمس، ما يمثل تغييرا في عهد ناجي إقبال الذي جرى تعيينه في السابع من نوفمبر بعدما استنفد سلفه احتياطي العملة الأجنبية التركي محاولا تعزيز العملة المنهارة.

والأسبوع الماضي، تعهد أردوغان الذي يقول إن معدلات الفائدة الأعلى تنسب في التضخم ولا تحد منه، بدعم فريقه الجديد للبحر الأبيض المتوسط لتحتي الحقوق السيادية لليونان المجاورة. ثم اشترى صواريخ روسية الصنع أس - 400 متحديا بذلك الولايات المتحدة.

ثم تحدى السعودية بشأن مقتل صحافي معارض بينما عزز سيطرته على وسائل الإعلام في البلاد. لكن

استغل الصين فرصة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) للترويج لاتفاقية التجارة الحرة الضخمة التي وقعتها إلى جانب كتلة اقتصادية آسيوية، حيث تواصل بكين اقتناص الفرص لتعزيز نفوذها التجاري مستغلة خروج واشنطن من إدارة العديد من المنظمات خلال حقبة الرئيس دونالد ترامب.

كوالالمبور - ستسخر للصين فرصة أخرى للتأثير على التجارة في آسيا والمحيط الهادئ خلال منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) الذي يفتتح أعماله الخميس مع حضور شكلي لواشنطن، بعد التوقيع على اتفاقية تجارة حرة ضخمة الأسبوع الماضي. وتعد قمة منتدى آسيا والمحيط الهادئ الاقتصادي (أبيك) بشكل



من يوقف غزو السلع الصينية بعد الآن؟



سفسطة سياسية لا تنفع الاقتصاد

المركزي الجديد الذي اختاره أردوغان، مراد أويصال، الذي خفض أسعار الفائدة بنحو الثلثين إلى 8.25 في المئة في غضون 10 أشهر من وصوله.

لكن طفرة الاقتراض أدت إلى زيادة الطلب على الواردات في الوقت الذي بدأ فيه تفشي فيروس كورونا في الإضرار بمبيعات الصادرات التركية. واتسع عجز الحساب الجاري للبلاد بشكل ملحوظ وبدأت الليرة في الانخفاض مرة أخرى. وكان البنك المركزي قد بدأ في إنفاق المليارات من الدولارات من احتياطياته من العملات الأجنبية للدفاع عن الليرة حيث حول الأتراك مخزوناتهم إلى الدولار واليورو والذهب. كما تورط المركزي في مقايضات العملات مع البنوك الحكومية لدرجة أن احتياطياتها من العملات الأجنبية بدأت تتحول إلى سلبية.

السابق للبنك المركزي، مراد تشيكتكاي، تكاليف الاقتراض بشكل كبير وأبقاها مرتفعة لعكس الخضائر الحادة لليرة وضمان عدم تكرار أزمة العملة لعام 2018. لكنه دفع ثمن تلك الجهود من وظيفته. وفي أواخر عام 2018، عين أردوغان نفسه رئيسا لصندوق الثروة السيادية في البلاد، الذي تأسس قبل عامين، وعين البيروقراطي نائباً للرئيس. وكان الصندوق، المكون من أكبر المؤسسات الصناعية العامة في تركيا، قد تولى أيضا السيطرة على البنوك التركية الحكومية.

ثم شرع أردوغان في استخدام أموال البنوك للمساعدة في دعم الشركات الأقرب إلى حزبه وهندسة طفرة في الاقتراض من قبل الشركات والمستهلكين. وكانت سياسات الاقتراض لبنك زيرات وبنك خلق مدعومة بسياسات محافظ البنك

الأجنبية التي تسعى إلى تقييد طموحات تركيا في أن تصبح واحدة من أكبر 10 اقتصادات في العالم.

وإدعى أردوغان أن أسعار الفائدة المرتفعة كانت تضخمية ويستخدمها الممولون الأجانب وحلفاؤهم المحليون للسيطرة على حكومته وثروة شعبه. ومن خلال تصويره لتهديد خارجي بلوح في الأفق لتركيا، سعى أردوغان إلى استغلال نقاط الضعف لدى الطبقات المحافظة الأقل تعليما والأكثر فقرا في تركيا وحشدتها بوعود النصر الوشيك ضد هؤلاء الذين يجسبون تلك المؤامرة الغامضة بحسب زعمه.

وفي يوليو من العام الماضي، أقال أردوغان محافظ البنك المركزي لفشله في خفض أسعار الفائدة. وبعد الإجراء التقليدي للبنك المركزي، رفع الحاكم

العامين الماضيين تميزا أيضا بسلسلة من الزلات الاقتصادية التي هدبت بتقويض طموحات أردوغان والإقليمية ووضعها كقوى زعيم لتركيا منذ وفاة مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك عام 1938.

وساعدت محاولات أردوغان المركزية صنع القرار الاقتصادي والسيطرة عليه بمساعدة البيروقراطي، الرئيس التنفيذي السابق لصناعة الطاقة والمتزوج من ابنته إسرار، في إشعال أزمة العملة في صيف عام 2018 ونوبة ثانية من الاضطراب المالي الحاد هذا العام.

وفي قلب المشاكل، كانت هناك مجموعة من السياسات الاقتصادية التي وصفها العديد من المحللين بأنها "أردغانوميكس". حيث سعى هذا "التفسير السحري" إلى تصوير أسعار الفائدة على أنها أداة شريفة للقوى

أبوظبي القابضة تستهدف الحصول على قرض لدعم صفقة لويس دريفوس

أبوظبي - قالت ثلاثة مصادر إن الشركة القابضة المملوكة للحكومة في أبوظبي تجري محادثات مع بنوك للحصول على قرض بنحو مليار دولار لدعم استحواذها على حصة 45 في المئة في شركة تجارة السلع لويس دريفوس. وكانت القابضة أعلنت الأسبوع الماضي أنها أبرمت اتفاقا للاستحواذ على حصة غير مباشرة في لويس دريفوس، في ما سيصبح أول استثمار خارجي في شركة تجارة السلع في تاريخها الممتد منذ 169 عاما.

وقال اثنان من المصادر إن القابضة تجري محادثات مع مجموعة من البنوك من بينها بنوك في أبوظبي وبنوك أوروبية للحصول على قرض بما يصل إلى نحو مليار دولار لدعم الاستحواذ المقترح.

وأضاف أن المناقشة تركزت على بنية التمويل، إذ تتطلع الشركة في البداية لجمع القرض دون حق الرجوع. ولم ترد القابضة حتى الآن على طلب للتعقيب. وقال المصدر الثالث "من المرجح أن يكون قرضا ناديا نظرا لأنه في ظروف مثل تلك لا يتوفر الوقت لقرض مجمع". ويشير قرض النادي بشكل عام إلى تسهيلات الدين التي تقدمها مجموعة مختارة من المقرضين (3 أو 4 بنوك) تربطها علاقات وثيقة بالمقرضين.

ولم يُصَحَّح عن سعر الاستحواذ، لكن لويس دريفوس قالت الأسبوع الماضي، إن ما لا يقل عن 800 مليون دولار من الصفقة ستستخدم لإعادة سداد قرض للشركة قيمته مليار دولار استخدمته

الختامي في قمة "أبيك" الأخيرة، بسبب خلافات كبرى بين واشنطن وكين. ومع وصول جو بايدن المرتقب إلى البيت الأبيض في يناير، يلوح في الأفق الأمل في انخراط أكبر للولايات المتحدة مع كتلة "أبيك" والمؤسسات الدولية.

وقال كاي داولو، خبير التجارة الدولية في كلية إدارة الأعمال بجامعة سنغافورة الوطنية "كان هناك الكثير من الاضطرابات خلال الإدارة الأميركية".

وأرى أن "وجهة النظر المتفائلة هي أن الحكومة الجديدة ستشكل تغييرا على الأقل في السياسة التجارية". ومع ذلك، إنه مراقبون إلى أن أولوية الرئيس الجديد ستكون مكافحة فيروس كورونا، الذي يلحق ضررا كبيرا في الولايات المتحدة، ومن غير المرجح أن ينضم إلى اتفاقية تجارية جديدة نظرا لمعارضة السكان. وتعد اتفاقية التجارة الحرة في العالم منافسة لمعاهدة التجارة الحرة عبر المحيط الهادئ، التي روج لها الرئيس الديمقراطي باراك أوباما. لكن ترامب انسحب من المشروع في عام 2017.

الصين تستغل منتدى التعاون الاقتصادي للترويج للتجارة الآسيوية الحرة

سياسة ترامب الحمائية كلفت واشنطن فقدان إدارة المنظمات الاقتصادية

متعددة الأطراف خلال إدارة دونالد ترامب وسياسته "أميركا أولا". وسيعتلى، في المقابل، الرئيس الصيني شي جينبينغ المنصة حيث من المقرر أن يلقي كلمة الخميس حول "مستقبل التعاون الدولي" في افتتاح القمة التي تستمر يومين.

واعتبر أوه إي سون، المحلل في معهد سنغافورة للشؤون الدولية أن "الولايات المتحدة التي لا تزال تحكمها إدارة ترامب الحمائية، يجب ألا يكون لها دور استباقي هذا العام في "أبيك".

وأضاف "ولذا، فمن المحتمل أن تلعب الصين دور الصدارة للترويج لرؤيتها حول التبادل التجاري". ولم تعلن الولايات المتحدة بعد من سيمثلها في القمة. لكن ترامب، المشغل برفض هزيمته الانتخابية أمام جو بايدن، لم يشارك في قمة القادة الآسيويين لكتلة آسيان في الأسابيع الأخيرة.

ويأتي الاجتماع بعد أسبوع من توقيع أكبر اتفاقية للتجارة الحرة في العالم بين الصين و14 دولة أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويُنظر إلى هذه الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي تستثني الولايات المتحدة والهند، على أنها اتصال لبكين. وطغى تصعيد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين على قمة المنتدى خلال ولاية ترامب التي استمرت أربع سنوات. وفي عام 2018، لم يتوصل الزعماء للمرة الأولى، إلى اتفاق حول البيان

أبوظبي - قالت ثلاثة مصادر إن الشركة القابضة المملوكة للحكومة في أبوظبي تجري محادثات مع بنوك للحصول على قرض بنحو مليار دولار لدعم استحواذها على حصة 45 في المئة في شركة تجارة السلع لويس دريفوس. وكانت القابضة أعلنت الأسبوع الماضي أنها أبرمت اتفاقا للاستحواذ على حصة غير مباشرة في لويس دريفوس، في ما سيصبح أول استثمار خارجي في شركة تجارة السلع في تاريخها الممتد منذ 169 عاما.

وقال اثنان من المصادر إن القابضة تجري محادثات مع مجموعة من البنوك من بينها بنوك في أبوظبي وبنوك أوروبية للحصول على قرض بما يصل إلى نحو مليار دولار لدعم الاستحواذ المقترح.

وأضاف أن المناقشة تركزت على بنية التمويل، إذ تتطلع الشركة في البداية لجمع القرض دون حق الرجوع. ولم ترد القابضة حتى الآن على طلب للتعقيب. وقال المصدر الثالث "من المرجح أن يكون قرضا ناديا نظرا لأنه في ظروف مثل تلك لا يتوفر الوقت لقرض مجمع". ويشير قرض النادي بشكل عام إلى تسهيلات الدين التي تقدمها مجموعة مختارة من المقرضين (3 أو 4 بنوك) تربطها علاقات وثيقة بالمقرضين.

ولم يُصَحَّح عن سعر الاستحواذ، لكن لويس دريفوس قالت الأسبوع الماضي، إن ما لا يقل عن 800 مليون دولار من الصفقة ستستخدم لإعادة سداد قرض للشركة قيمته مليار دولار استخدمته

الختامي في قمة "أبيك" الأخيرة، بسبب خلافات كبرى بين واشنطن وكين. ومع وصول جو بايدن المرتقب إلى البيت الأبيض في يناير، يلوح في الأفق الأمل في انخراط أكبر للولايات المتحدة مع كتلة "أبيك" والمؤسسات الدولية.

وأرى أن "وجهة النظر المتفائلة هي أن الحكومة الجديدة ستشكل تغييرا على الأقل في السياسة التجارية". ومع ذلك، إنه مراقبون إلى أن أولوية الرئيس الجديد ستكون مكافحة فيروس كورونا، الذي يلحق ضررا كبيرا في الولايات المتحدة، ومن غير المرجح أن ينضم إلى اتفاقية تجارية جديدة نظرا لمعارضة السكان. وتعد اتفاقية التجارة الحرة في العالم منافسة لمعاهدة التجارة الحرة عبر المحيط الهادئ، التي روج لها الرئيس الديمقراطي باراك أوباما. لكن ترامب انسحب من المشروع في عام 2017.

1 مليار دولار قيمة القرض الذي سيوجه لدعم الاستحواذ على حصة في شركة لويس دريفوس

وتزايد استخدام أبوظبي لشركة القابضة من أجل تعزيز أصول إستراتيجية. وتملك الشركة موانئ أبوظبي ومطار أبوظبي وبورصة أبوظبي للأوراق المالية. كما أسست الشركة محفظة أنشطة غذائية وزراعية واستحوذت في الآونة الأخيرة على حصة 22 في المئة في أرامكس لخدمات النقل والطرود التي تتخذ من دبي مقرا.



أوه إي سون

من المحتمل أن تصدر الصين دور الترويج لرؤيتها للتبادل التجاري